



Distr.: GENERAL

E/ECA/CTRCI/5/Inf.2
28 September 2007



ARABIC

Original: ENGLISH

الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

الدورة الخامسة للجنة المعنية بالتجارة
والتعاون والتكامل الإقليميين

8 - 10 تشرين الأول / أكتوبر 2007
أديس أبابا ، إثيوبيا

مذكرة

ألف - مقدمة

انعقدت الدورة الرابعة للجنة المعنية بالتجارة والتعاون والتكامل الإقليميين في آذار/ مارس 2005 بأديس أبابا لدراسة ثلاث قضايا مترابطة في مجالات التجارة والتكامل الإقليمي في أفريقيا وهي الالتزام الوطني بتحقيق التكامل الإقليمي والتجارة داخل أفريقيا وحالة المفاوضات التجارية الدولية. ويمثل توليد التجارة وتوسيعها محلياً وخارجياً أحد الأهداف الرئيسية للتكامل الإقليمي والتنمية الاقتصادية في أفريقيا. ولكن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه إلا إذا توفر التزام وطني كامل بتنفيذ برامج التكامل الإقليمي التي وافقت عليها البلدان في ترتيباتها للتكامل الإقليمي - أما على الصعيد الدولي فإن ذلك ينطوي أيضاً على التزام جميع البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية بكسر الجمود في مفاوضات منظمة التجارة العالمية المتعلقة بقضايا الدعم المقدم للزراعة والوصول إلى الأسواق. وكانت هذه القضايا الساخنة هي الدافع لوضع برامج اجتماع اللجنة قبل عامين.

ومتلما تمت ملاحظته من نتائج الدورة الأخيرة للجنة فإن إحراز التقدم بشأن كل هذه الجهات لا يزال ضئيلاً بل ومحدوداً على أحسن الفروض. وينتظر للتجارة فيما بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية (تقل عن 10 في المائة من التجارة الإجمالية في معظم الجماعات) أن تتوسع نظراً لأن حيز الصادرات لا يزال ضيقاً ويتركز في سلع قليلة في حين أن الواردات الإقليمية ولأسيما من السلع الوسيطة والرأسمالية لا تزال تطلب من موردين من الخارج بسبب محدودية الإنتاج والقدرة على التصدير مما يعزى من ناحية لقلّة الاستثمار في التكنولوجيا والمعرفة الفنية وضعف الهياكل الأساسية التي تساعد في تحقيق التنوع وتوفير قدرات القيمة المضافة ونتيجة لذلك حتى لو استطاعت الجماعات الاقتصادية الإقليمية تحقيق أهدافها من تحرير التجارة بإلغاء التعريفات والحواجز التعريفية إلغاء تاماً فإن التجارة فيما بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية وبالتالي فيما بين البلدان الأفريقية لن تشهد أية زيادة بالضرورة.

لهذه الأسباب يجب أن تظل التجارة فيما بين البلدان الأفريقية قضية رئيسية تثير القلق لدى واضعي السياسة ولدى المؤسسات كاللجنة الاقتصادية لأفريقيا التي تقدم التحليلات والمشورة بشأن السياسات للحكومات الأفريقية بشأن التحديات الرئيسية التي تواجه أفريقيا.

القضية التجارية الأخرى المثيرة للقلق هي انعدام إحراز تقدم في مجال التجارة الدولية لأن التجارة مع العالم الخارجي لا تزال عنصرأ رئيسياً من تجارة أفريقيا الإجمالية. وظالماً ظل هيكّل صادرات السلع في القارة تهيمن عليه المنتجات الآلية وأن 80 في المائة من عائدات الصادرات تُعزى لهذه السلع من خلال التجارة مع أسواق في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، فإن أفريقيا لا يسعها إلا أن تحرص على الحصول على ما نسعى للحصول عليه في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف نظراً لحجم الاستثمار في الوقت والمال والموارد البشرية المستهلكة في هذه المفاوضات المطولة.

باء - قضايا ينبغي مناقشتها

استناداً إلى هذه الخلفية سوف تستعرض الدورة الخامسة للجنة المعنية بالتجارة والتعاون والتكامل الإقليميين التطورات في مجال التجارة فيما بين البلدان الأفريقية منذ عقد اجتماعها الأخير في آذار/ مارس 2005 وتقديم اقتراحات عملية وتوجيه صوب إحراز تقدم ملموس في التجارة فيما بين البلدان الأفريقية على المديين القصير والمتوسط.

سوف تدرس الدورة الخامسة أيضاً التطورات الأخيرة في مجال التجارة الدولية ولا سيما ضمن سياق مفاوضات منظمة التجارة العالمية والمناقشات المتعلقة باتفاقات الشراكة الاقتصادية مع أوروبا وتقييم التوقعات والنتائج العملية التي تنتظرها أفريقيا من هذه المحادثات التجارية العالمية. وكيند دائم في جدول أعمالها سوف تعالج الدورة الخامسة مسائل أخرى تتعلق بأنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لدعم التجارة والتكامل الإقليمي في أفريقيا مع التركيز على قطاع النقل كمحرك رئيسي للنمو في التجارة الداخلية والخارجية على السواء.

جيم - تقديم تقرير للاجتماع

طبقاً لبرنامج عمل السننتين المأذون به للفترة 2006 - 2007 سوف تعد أمانة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقريراً وتقوم بتقديمه للدورة الخامسة يعكس القضايا المذكورة أعلاه. وسوف يشمل التقرير أيضاً استعراضاً عاماً لعمل اللجنة في المستقبل بشأن التجارة والتكامل الإقليمي في سياق برنامج فترة السننتين 2008 - 2009 وخطّة عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التي نتجت من مبادرة الإصلاح التي قدمها المدير التنفيذي الحالي للجنة السيد عبد الله جانيه.

دال - المشاركون

يحضر دورات اللجنة الخبراء المعنيون والموظفون المسؤولون عن التكامل الإقليمي والتجارة والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا فضلاً عن السفراء والوزراء المفوضين المقيمين في أبيس أبابا ويحضرها كذلك ممثلون عن الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومصرف التنمية الأفريقي وأمانتي الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران والندوة الأفريقية للبحوث الاقتصادية - ويدعي كذلك ممثلون من المؤسسات الشريكة بما فيها وكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاتحاد الأوروبي.

هاء - التاريخ والمكان

من المقرر عقد الدورة الخامسة للجنة المعنية بالتجارة والتعاون والتكامل الإقليميين في الفترة من 8 إلى 10 تشرين الأول / أكتوبر 2007 بالمقر الرئيسي للجنة الاقتصادية لأفريقيا بأديس أبابا بإثيوبيا.

واو - المعلومات

يمكن الاتصال بالموظفين الآتية أسماؤهم للحصول على المزيد من المعلومات فيما يتعلق بالاجتماع.

- روبيرت أوكليلو: مدير شعبة التكامل الإقليمي، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ص.ب. 3001 أديس أبابا، إثيوبيا تلفون 5511525 (11 - 251) البريد الإلكتروني: rokello@uneca.org

- جوزيف عطا-منسا : رئيس قسم التكامل الإقليمي، ص. ب. 3001 أديس أبابا، إثيوبيا تلفون 5445379 (11-251) بريد إلكتروني jattamensha@uneca.org
- دانيال أ- تانو : موظف للشؤون الاقتصادية، شعبة التكامل الإقليمي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ص. ب. 3001 أديس أبابا، إثيوبيا تلفون 5443542 (11-251) بريد إلكتروني dtanoe@uneca.or